

الرَّسَالَةُ الْأُولَى مِنْ بُولُسَ إِلَى تِيمُوتَاوُسَ

تحية

١

١ من: بُولُسَ رَسُولِ الْمَسِيحِ عَيْسَى حَسَبَ أَمْرِ اللَّهِ مُنْقِذِنَا وَالْمَسِيحِ عَيْسَى رَجَائِنَا. ٢ إِلَى: تِيمُوتَاوُسَ ابْنِي الْحَقِيقِيِّ فِي الْإِيمَانِ. عَلَيْكَ النِّعْمَةُ وَالرَّحْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَعَيْسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا.

احذر المعتقدات الفاسدة

٣ لَمَّا كُنْتُ فِي طَرِيقِي إِلَى مَقْدُونِيَا، طَلَبْتُ مِنْكَ أَنْ تَنْتَظِرَ فِي أَفَاسُسَ لِكَيْ تَأْمُرَ بَعْضَ النَّاسِ أَنْ يَتَوَقَّفُوا عَن تَعْلِيمِ الْعَقَائِدِ الْفَاسِدَةِ، ٤ وَلَا يَنْتَبَهُوا إِلَى خُرَافَاتٍ وَأَنْسَابٍ لَا آخِرَ لَهَا. فَهَذِهِ تُسَبِّبُ النِّزَاعَ وَلَا تُسَاعِدُ عَلَى تَقَدُّمِ عَمَلِ اللَّهِ الَّذِي يَقُومُ عَلَى الْإِيمَانِ. ٥ وَالْهَدَفُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ هُوَ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُمْ مَحَبَّةٌ نَابِعَةٌ مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ، وَمِنْ ضَمِيرٍ نَقِيٍّ، وَمِنْ إِيْمَانٍ مُخْلِصٍ. ٦ بَعْضُ الْأَفْرَادِ ضَلُّوا عَن هَذِهِ الْفَضَائِلِ، فَتَاهُوا فِي مُبَاحَثَاتٍ غَيْبِيَّةٍ. ٧ وَهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَكُونُوا أَسَاتِذَةً فِي الشَّرِيعَةِ، مَعَ أَنَّهُمْ لَا يَفْهَمُونَ الْكَلَامَ الَّذِي يَقُولُونَهُ، وَلَا الْآرَاءَ الَّتِي يَتَمَسَّكُونَ بِهَا.

٨ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ الشَّرِيعَةَ نَافِعَةٌ إِذَا اسْتُعْمِلَتْ بِطَرِيقَةٍ سَلِيمَةٍ. ٩ وَنَعْلَمُ أَيْضًا أَنَّ الْقَوَانِينَ تُوضَعُ، لَا لِلصَّالِحِينَ، بَلْ لِلْعَصَاةِ وَالْمُتَمَرِّدِينَ، لِلْكَفْرَةِ وَالْأَشْرَارِ، لِلنَّجْسِينَ وَمَنْ هُمْ بِلَا دِينٍ، لِمَنْ يَقْتُلُونَ الْآبَاءَ وَالْأُمَّهَاتِ، لِمَنْ يَقْتُلُونَ النَّاسَ، ١٠ لِلزُّنَاةِ وَمَنْ يُمَارِسُونَ الشُّذُوحَ الْجَنَسِيَّةَ، لِتِجَارِ الرَّقِيقِ، لِلْكَذَّابِينَ وَمَنْ يَحْلِفُونَ بِالْبَاطِلِ. فَهِيَ لِكُلِّ مَا يُخَالِفُ الْعَقِيدَةَ السَّلِيمَةَ ١١ الَّتِي حَسَبَ الْبَشَرِيِّ الْمَجِيدَةِ، بَشَرِي اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، الَّتِي اسْتَأْمَنَنِي هُوَ عَلَيْهَا.

يشكر الله على رحمته

١٢ أَشْكُرُ الْمَسِيحَ عَيْسَى مَوْلَانَا الَّذِي قَوَّانِي، وَاعْتَبَرَنِي أَمِينًا فَاخْتَارَنِي لِخِدْمَتِهِ. ١٣ مَعَ أَنِّي فِي الْمَاضِي كَفَرْتُ بِهِ وَاضْطَهَدْتُهُ وَشَتَمْتُهُ. لَكِنَّ اللَّهَ رَحِمَنِي لِأَنِّي تَصَرَّفْتُ بِجَهْلٍ وَعَدَمِ إِيْمَانٍ، ١٤ وَغَمَرَنِي بِنِعْمَتِهِ، وَمَعَهَا الْإِيمَانُ وَالْمَحَبَّةُ، وَذَلِكَ بِوَسِطَةِ الْمَسِيحِ عَيْسَى.

١٥ هَذَا كَلَامٌ حَقٌّ، وَيَسْتَحِقُّ أَنْ يُقْبَلَ تَمَامًا: إِنَّ الْمَسِيحَ عَيْسَى جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ لِيُنْقِذَ الْمُذْنِبِينَ وَأَنَا أَشْرُهُمْ. ١٦ فَإِنَّ اللَّهَ رَحِمَنِي أَنَا أَشْرَ الْمُذْنِبِينَ، لِكَيْ يُبَيِّنَ عَيْسَى الْمَسِيحُ صَبْرَهُ الْعَظِيمَ فِي كِمْتَالِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَنَالُونَ حَيَاةَ الْخُلُودِ. ١٧ وَالْآنَ الْكَرَامَةُ وَالْجَلَالُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ لِمَلِكِ الْعَالَمِينَ، الدَّائِمِ، الَّذِي لَا يُرَى، اللَّهُ الْأَحَدُ. آمِينَ.

تذكر مسئولياتك

١٨ يا ابني تيموتاوس، هذه هي وصيتي لك، وهي تتفق مع النبوات التي جاءت بشأنك في الماضي. فاتبعها لكي تجاهد أحسن جهاد. ١٩ تمسك بالإيمان، وبضمير نقي. بعض الأفراد رفضوا الضمير النقي، فتحطمت سفينة إيمانهم. ٢٠ ومنهم مثلا هينائيس واسكندر، فإني أسلمتهما للشيطان لكي يتأدبا ولا يكفرا.

صلاة الجماعة

٢

١ فأوصيكم أول كل شيء أن تقيموا الدعاء والصلاة والتضرع والحمد من أجل كل الناس، ٢ ومن أجل الملوك وأصحاب المناصب. لكي نحيا حياة هادئة مطمئنة بكل تقوى ووقار. ٣ فهذا حسن ومقبول عند الله مُفدنا. ٤ فهو يريد لجميع الناس أن ينجوا، ويقبلوا إلى معرفة الحق. ٥ لا إله إلا الله، ولا شفيع بينه وبين الناس إلا الإنسان المسيح عيسى ٦ الذي ضحى بنفسه ليفدي كل الناس. هذه هي الشهادة التي يجب أن تقدم في وقتها المناسب. ٧ وأقول الحق ولا أكذب، إن الله جعلني داعية ورسولا، ومعلما للشعوب في الإيمان الحق. ٨ فأريد من الرجال في كل مكان أن يصلوا رافعين أيادي طاهرة بلا غضب ولا عراك. ٩ وأريد من المرأة أن تلبس ثيابا لائقة تدل على التواضع والحشمة، وتزين نفسها لا بشكل تصفيف الشعر، ولا بالذهب واللآلئ، ولا بالملابس الغالية، ١٠ بل بالأعمال الصالحة التي تناسب المرأة التي تقول إنها تقيّة. ١١ يجب أن تتعلم المرأة وهي ساكئة بكل خضوع. ١٢ أنا لا أسمح للمرأة أن تعلم ولا أن تتسلط على الرجل، بل يجب أن تسكت. ١٣ لأن آدم خلق أولا ثم حواء بعده، ١٤ ولأن آدم لم يخذع، بل المرأة هي التي انخدعت فوقعَت في المعصية. ١٥ لكنها تنجو عن طريق ولادة الأطفال، إن كانت تستمر في الإيمان والمحبة والصالح مع الحشمة.

قادة الجماعة: الراعي

٣

١ هذا كلام حق: من يريد أن يكون راعيا للجماعة، فهو يرغب في خدمة صالحة. ٢ فيجب أن يكون الراعي بلا عيب، له زوجة واحدة، عاقلا، يضبط نفسه، منظمًا، يضيف الغرباء، قادرا أن يعلم، ٣ لا يذمن الخمر، لا يتعارك، لطيفا، مسالما، غير محب للمال، ٤ يحسن تدبير عائلته، ويربي أولاده على طاعته واحترامه في كل شيء. ٥ لأنه إن كان أحد لا يعرف أن يدير عائلته، فكيف يمكنه أن يعتني بجماعة المؤمنين؟ ٦ ويجب أن لا

يُكُونُ الرَّاعِي حَدِيثًا فِي الْإِيمَانِ، لِئَلَّا يَنْتَفِخَ بِالْكِبْرِيَاءِ فَيَجَلَّ عَلَيْهِ نَفْسُ الْعُقَابِ الَّذِي حُكِمَ بِهِ عَلَى إِبْلِيسَ.
٧ وَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ لَهُ سُمْعَةٌ حَسَنَةٌ عِنْدَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِئَلَّا يَجْلِبَ عَلَى نَفْسِهِ اللَّوْمَ، وَيَقَعَ فِي فَخِّ إِبْلِيسَ.

قادة الجماعة: المدبرون

٨ كَذَلِكَ الْمُدَبِّرُونَ، يَجِبُ أَنْ يَكُونُوا وَقُورِينَ، مُخْلِصِينَ، لَا يُذْمَنُونَ الْخَمْرَ، وَلَا يَطْمَعُونَ فِي الرَّبْحِ الْحَرَامِ،
٩ وَيَتَمَسَّكُونَ بِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ الْعَمِيقَةِ بِضَمِيرٍ نَقِيٍّ. ١٠ وَيَجِبُ أَنْ تَحْتَبِرُوهُمْ أَوْلًا، فَإِنْ كَانُوا بِلَا لَوْمٍ، يَقُومُونَ
بِالْخِدْمَةِ. ١١ كَذَلِكَ زَوْجَةُ الْمُدَبِّرِ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ وَقُورَةً، لَا تَقْتَرِي عَلَى النَّاسِ، بَلْ عَاقِلَةٌ وَأَمِينَةٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ.
١٢ وَالْمُدَبِّرُ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ لَهُ زَوْجَةٌ وَاحِدَةٌ، وَيُحْسِنُ تَدْبِيرَ أَوْلَادِهِ وَعَائِلَتِهِ. ١٣ فَالَّذِينَ يَقُومُونَ بِخِدْمَتِهِمْ خَيْرَ
قِيَامٍ، يَنَالُونَ مَكَانَةً عَالِيَةً وَثِقَةً عَظِيمَةً فِي إِيْمَانِهِمْ بِالْمَسِيحِ عَيْسَى.

السر العظيم

١٤ وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ قَرِيبًا، لَكِنِّي كَتَبْتُ لَكَ هَذَا الْخِطَابَ، ١٥ حَتَّى إِذَا تَأَخَّرْتُ، تَعْرِفُ كَيْفَ تَتَصَرَّفُ
فِي بَيْتِ اللَّهِ، أَيُّ أُمَّةِ اللَّهِ الْحَيِّ، الَّتِي هِيَ عَمُودُ الْحَقِّ وَقَاعِدَتُهُ. ١٦ بِلَا شَكٍّ، عَظِيمٌ هُوَ سِرُّ دِينِنَا: ظَهَرَ الْمَسِيحُ
فِي جِسْمِ بَشَرٍ، شَهِدَ لَهُ رُوحُ اللَّهِ، شَاهَدَتْهُ الْمَلَائِكَةُ، نَادَى بِهِ أَتْبَاعُهُ بَيْنَ الشُّعُوبِ، آمَنَ بِهِ النَّاسُ فِي الْعَالَمِ،
رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ بِجَلَالٍ.

سيرته البعض

٤

١ وَيَقُولُ الرُّوحُ الْقُدُّوسُ بِصَرَاحَةٍ، إِنَّهُ فِي الْأَرْمَنَةِ الْأَخِيرَةِ يَرْتَدُّ الْبَعْضُ عَنِ الْإِيمَانِ، وَيَتَّبِعُونَ أَرْوَاحًا مُضَلَّلَةً
وَمُعْتَقَدَاتٍ مِنْ وَحْيِ الشَّيَاطِينِ، ٢ يَرُوجُّهَا مُنَافِقُونَ كَذَّابُونَ، ضَمَائِرُهُمْ مَيِّتَةٌ. ٣ يَمْنَعُونَ النَّاسَ عَنِ الزَّوْاجِ وَعَنِ
أَكْلِ أَنْوَاعٍ مُعَيَّنَةٍ مِنَ الطَّعَامِ خَلَقَهَا اللَّهُ لِيَأْكُلَهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَرَفُوا الْحَقَّ وَهُمْ شَاكِرُونَ. ٤ لِأَنَّ كُلَّ مَا خَلَقَهُ اللَّهُ
جَيِّدٌ. فَيَجِبُ أَنْ لَا نَرْفُضَ شَيْئًا بَلْ نَقْبَلُهُ بِالشُّكْرِ، ٥ لِأَنَّهُ يَصِيرُ طَاهِرًا بِكَلِمَةِ اللَّهِ وَبِالصَّلَاةِ.

واجبات تيموتاوس

٦ إِنْ كُنْتَ تَلَفْتَ انْتِبَاهَ الْإِخْوَةِ إِلَى هَذِهِ الْأُمُورِ، تَكُونُ خَادِمًا صَالِحًا لِلْمَسِيحِ عَيْسَى، وَتُغْذِي نَفْسَكَ عَلَى حَقَائِقِ
الْإِيمَانِ وَالْعَقِيدَةِ السَّلِيمَةِ الَّتِي تَتَّبِعُهَا. ٧ ابْتَعِدْ عَنِ الْخُرَافَاتِ الْبَاطِلَةِ وَحِكَايَاتِ الْعَجَائِزِ، وَدَرِّبْ نَفْسَكَ فِي
التَّقْوَى. ٨ الرِّيَاضَةُ الْبَدَنِيَّةُ نَافِعَةٌ بَعْضُ الشَّيْءِ، أَمَّا التَّقْوَى فَنَافِعَةٌ لِكُلِّ شَيْءٍ، لِأَنَّ لَهَا الْوَعْدَ بِالْحَيَاةِ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ. ٩ هَذَا كَلَامٌ حَقٌّ، وَيَسْتَحِقُّ أَنْ يُقْبَلَ تَمَامًا. ١٠ وَنَحْنُ نَتَعَبُ وَنُكَافِحُ لِأَنَّنا وَضَعْنَا رِجَاءَنَا فِي اللَّهِ الْحَيِّ
الَّذِي هُوَ مُنْفِذُ جَمِيعِ النَّاسِ وَخَاصَّةً الْمُؤْمِنِينَ.

١١ أَوْصِيَهُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ وَعَلَّمَهُمْ آيَاهَا. ١٢ لَا تَسْمَحْ لِأَحَدٍ أَنْ يَسْتَهَيِّنَ بِحَدَاثَةِ سِنِّكَ، بَلْ كُنْ قُدْوَةً لِلْمُؤْمِنِينَ فِي
الْكَلَامِ وَالتَّصَرُّفِ وَفِي الْمَحَبَّةِ وَالْإِيمَانِ وَالتَّطَهَّارَةِ. ١٣ إِلَى أَنْ أَحْضَرَ عِنْدَكَ وَاطْبُ عَلَى تِلَاوَةِ كَلَامِ اللَّهِ

لِلْجَمَاعَةِ وَالْوَعظِ وَالتَّعْلِيمِ. ١٤ لَا تُهْمَلُ مَوْهَبَتَكَ الَّتِي أُعْطِيتَ لَكَ بِالنُّبُوَّةِ لَمَّا وَضَعَ الشُّيُوخُ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْكَ.
١٥ اهْتَمَّ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَأَبْذُلَ كُلَّ جُهْدِكَ فِيهَا فَيَلْحَظُ الْجَمِيعُ تَقَدُّمَكَ. ١٦ اِنْتَبِهْ إِلَى نَفْسِكَ، وَإِلَى مَا تُعَلِّمُهُ لِلنَّاسِ
وَدَاوِمْ عَلَى ذَلِكَ، فَإِنَّكَ بِهَذَا تَنْفِذُ نَفْسَكَ وَالَّذِينَ يَسْمَعُونَكَ أَيْضًا.

معاملة المؤمنين

٥

١ لَا تُوَبِّخْ شَيْخًا، بَلِ انصَحْهُ كَأَنَّهُ أَبُوكَ. عَامِلِ الشُّبَّانَ كَأَنَّهُمْ إِخْوَتُكَ، ٢ وَالنِّسَاءَ الْعَجَائِزَ كَأَنَّهُنَّ أُمَّهَاتُ لَكَ،
وَالشَّابَّاتِ بِكُلِّ طَهَارَةٍ كَأَنَّهُنَّ أَخَوَاتُكَ.

إعالة الأرمال

٣ أَحْسِنِ إِلَى الْأَرْمَالِ اللَّوَاتِي لَيْسَ لَهُنَّ عَائِلٌ. ٤ أَمَّا الْأَرْمَلَةُ الَّتِي لَهَا أَوْلَادٌ أَوْ أَحْفَادٌ، فَأَوَّلُ وَاجِبٍ عَلَيْهِمْ هُوَ أَنْ
يَتَعَلَّمُوا أَنْ يُمَارِسُوا الصَّلَاحَ نَحْوَ عَائِلَتِهِمْ. فِيرُدُّوا الْإِحْسَانَ لِلوَالِدِينَ، لِأَنَّ هَذَا يُرْضِي اللَّهَ. ٥ فَالْأَرْمَلَةُ الَّتِي لَيْسَ
لَهَا عَائِلٌ، وَهِيَ وَحِيدَةٌ فِي الدُّنْيَا، تَضَعُ رِجَاءَهَا فِي اللَّهِ، وَتَبْتَهِلُ إِلَيْهِ وَتُصَلِّيُ لَهُ دَائِمًا، لَيْلًا وَنَهَارًا. ٦ أَمَّا الَّتِي
انشغلت في المَلَذَّاتِ، فَمَعَ أَنَّهَا حَيَّةٌ، هِيَ فِي الْوَأَقِعِ مَيِّتَةٌ. ٧ أَوْصِهِمْ بِهَذَا لِيَكُونُوا بِلا لَوْمٍ. ٨ أَيُّ وَاحِدٍ لَا يَعْنَتِي
بِأَقَارِبِهِ، خَاصَّةً أَفْرَادَ عَائِلَتِهِ، يَكُونُ قَدْ أَنْكَرَ الْإِيمَانَ، وَهُوَ أَسْوَأُ مِنَ الْكَافِرِ.

الأرامل في خدمة الجماعة

٩ لَا تَكْتُبِ امْرَأَةً فِي سِجْلِ الْأَرْمَالِ، إِلَّا إِنْ كَانَ عُمُرُهَا عَلَى الْأَقْلِّ سِتِّينَ سَنَةً، وَكَانَتْ أَمِينَةً لِرِزْقِهَا،
١٠ وَمَعْرُوفَةً عَنْهَا أَنَّهَا عَمِلَتِ الصَّلَاحَ، فَرَبَّتْ أَوْلَادَهَا تَرْبِيَةً حَسَنَةً، وَأَضَافَتِ الْغُرَبَاءَ، وَغَسَلَتْ أَرْجُلَ
المُؤْمِنِينَ، وَسَاعَدَتِ الْمُتَضَائِقِينَ، أَيُّ أَنَّهَا قَامَتْ بِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ. ١١ لَا تَكْتُبِ أَرْمَلَةً شَابَّةً لِأَنَّهَا عِنْدَمَا تَتَوَرَّأُ
فِيهَا الْغَرِيزَةَ، تَشْغَلُهَا عَنِ الْمَسِيحِ، فَتُرِيدُ أَنْ تَتَزَوَّجَ، ١٢ وَبِذَلِكَ تَجْلِبُّ عَلَى نَفْسِهَا اللَّوَمَ لِأَنَّهَا نَقَضَتْ مَا تَعَهَّدَتْ
بِهِ مِنْ قَبْلُ. ١٣ وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ أَيْضًا، تَتَعَلَّمُ الْكَسَلَ وَالتَّسَكُّعَ مِنْ دَارٍ إِلَى دَارٍ، وَلَيْسَ الْكَسَلَ فَقَطْ، بَلِ أَيْضًا
النَّرْثَرَةَ وَالتَّدخُلَ فِي مَا لَا يَعْنِيهَا وَالتَّحَدُّثَ بِأُمُورٍ لَا تَلِيْقُ. ١٤ لِذَلِكَ أُرِيدُ أَنْ تَتَزَوَّجَ الْأَرْمَلَةُ الشَّابَّةُ، وَتُنْجِبَ
الأَطْفَالَ، وَتُدَبِّرَ عَائِلَتَهَا، وَلَا تُعْطِيَ لِلْعَدُوِّ فُرْصَةً لِأَنَّ يَشْتَكِي ضِدَّنَا. ١٥ خَاصَّةً أَنْ بَعْضَ الْأَرْمَالِ الشَّابَّاتِ
ضَلَّلْنَ فِعْلًا، وَذَهَبْنَ وَرَاءَ الشَّيْطَانِ. ١٦ الْمُؤْمِنَةُ الَّتِي لَهَا أَقَارِبُ أَرْمَالٌ، يَجِبُ عَلَيْهَا أَنْ تَعُولَهُنَّ وَلَا تُثْقَلَ عَلَى
جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ، لِكَيْ يَعُولُوا هُمُ الْأَرْمَالِ اللَّوَاتِي لَيْسَ لَهُنَّ عَائِلٌ.

شيوخ الجماعة

١٧ الشُّيُوخُ الَّذِينَ يُحْسِنُونَ الْقِيَادَةَ، يَسْتَحِقُّونَ الْإِكْرَامَ الْمُضَاعَفَ، خَاصَّةً الَّذِينَ يَتَعَبُونَ فِي الْوَعظِ وَالتَّعْلِيمِ.
١٨ لِأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: "لَا تَسُدُّ فَمَ الثَّوْرِ وَهُوَ يَدْرُسُ." وَيَقُولُ أَيْضًا: "العَامِلُ يَسْتَحِقُّ أَجْرَهُ." ١٩ لَا تَقْبَلْ شَكْوَى

ضِدَّ شَيْخٍ، إِلَّا إِذَا ثَبَتَتْ بَأَثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ مِنَ الشُّهُودِ. ٢٠ وَالَّذِينَ يُخْطِئُونَ، وَبِخَهُمْ أَمَامَ الْجَمِيعِ لِكَيْ يَخَافَ
الْبَاقُونَ.

٢١ أَوْصِيكَ أَمَامَ اللَّهِ وَالْمَسِيحِ عَيْسَى وَالْمَلَائِكَةِ الْمُخْتَارِينَ، أَنْ تُنْفِذَ هَذِهِ الْإِرْشَادَاتِ بِلَا تَعْصَبٍ ضِدَّ أَحَدٍ، وَلَا
تَحِيْرٍ فِي صَفِّ أَحَدٍ. ٢٢ لَا تَتَسَرَّعْ فِي وَضْعِ يَدَيْكَ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا تَشْتَرِكْ مَعَ الْآخَرِينَ فِي ذُنُوبِهِمْ، إِحْفَظْ نَفْسَكَ
طَاهِرًا. ٢٣ لَا تَشْرَبِ الْمَاءَ وَحْدَهُ، بَلْ خُذْ قَلِيلًا مِنَ الْخَمْرِ بِسَبَبِ مَعْدَتِكَ وَأَمْرَاضِكَ الْكَثِيرَةِ.
٢٤ بَعْضُ النَّاسِ ذُنُوبُهُمْ وَأَصِحَّةٌ حَتَّى قَبْلَ يَوْمِ الدِّينِ، وَالْبَعْضُ الْآخِرُ لَا تَتَكَشَّفُ ذُنُوبُهُمْ إِلَّا فِيمَا بَعْدُ. ٢٥ وَكَذَلِكَ
فَإِنَّ الْأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ وَأَصِحَّةً، أَمَا إِنْ كَانَتْ غَيْرَ وَأَصِحَّةً، فَلَنْ تَبْقَى مَخْفِيَةً طَوِيلًا.

واجبات العبيد كمؤمنين

٦

١ يَجِبُ عَلَى الْعَبِيدِ أَنْ يَعْتَبِرُوا سَادَتَهُمْ مُسْتَحَقِّينَ كُلِّ احْتِرَامٍ، لِكَيْ لَا يُسِيءَ أَحَدٌ إِلَى اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَى
عَقِيدَتِنَا. ٢ وَالَّذِينَ لَهُمْ سَادَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَا يَسْتَهِينُوا بِهِمْ عَلَى أَسَاسِ انْتِهَاءِ إِخْوَةٍ، بَلْ بِالْعَكْسِ، يَجِبُ أَنْ
يَخْدُمُوهُمْ أَكْثَرَ، لِأَنَّ الَّذِينَ يَنْتَفِعُونَ مِنْ خِدْمَتِهِمْ هُمْ مُؤْمِنُونَ وَأَحِبَّاءٌ لَهُمْ. يَجِبُ أَنْ تُعَلِّمَهُمْ هَذِهِ الْمَبَادِي وَتَعِظَ
بِهَا.

العقيدة السليمة

٣ أَيُّ وَاحِدٍ يُعَلِّمُ بِمَا يُخَالِفُ هَذَا وَلَا يَتَّفِقُ مَعَ رِسَالَةِ سَيِّدِنَا عَيْسَى الْمَسِيحِ، الَّتِي هِيَ الرِّسَالَةُ الْحَقُّ وَعَقِيدَةُ
النَّقْوَى، ٤ هُوَ مَغْرُورٌ وَلَا يَفْهَمُ شَيْئًا. هُوَ مَرِيضٌ بِشَتَّى النِّقَاشِ وَالْجِدَالِ مِمَّا يُؤَدِّي إِلَى الْغَيْرَةِ وَالْعِرَاكِ
وَالشَّنَائِمِ وَالظُّنُونِ السَّيِّئَةِ ٥ وَالنِّزَاعِ الْمُسْتَمِرِّ. وَهَذِهِ أَعْمَالٌ مِنْ أَفْكَارِهِمْ فَاسِدَةٌ وَضَلُّوا عَنِ الْحَقِّ، وَيَعْتَبِرُونَ أَنَّ
النَّقْوَى وَسِيلَةٌ لِلْغَنَى. ٦ حَقًّا إِنَّ النَّقْوَى تَجْعَلُ الْإِنْسَانَ غَنِيًّا جَدًّا إِنْ كَانَ قَانِعًا بِمَا عِنْدَهُ. ٧ نَحْنُ لَمْ نُحْضِرْ مَعَنَا
شَيْئًا إِلَى هَذِهِ الدُّنْيَا، وَعِنْدَمَا نَنْتَرِكُهَا لَنْ نَأْخُذَ مَعَنَا شَيْئًا. ٨ فَإِنْ كَانَ عِنْدَنَا طَعَامٌ وَكِسَاءٌ، فَلَنْكُنْ قَانِعِينَ. ٩ أَمَا
الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَصِيرُوا أَغْنِيَاءَ فَيَقْعُونَ فِي إِغْرَاءٍ وَفِي فَخٍّ، لِأَنَّهُمْ يَرْغَبُونَ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ غَيْبِيَّةٍ وَضَارَّةٍ
تُؤَدِّي إِلَى خَرَابِهِمْ وَهَلَاكِهِمْ. ١٠ لِأَنَّ مَحَبَّةَ الْمَالِ هِيَ جَذْرٌ تَنْمُو مِنْهُ كُلُّ أَنْوَاعِ الشَّرِّ. وَبَعْضُ النَّاسِ، مِنْ شِدَّةِ
رَغْبَتِهِمْ فِي الْمَالِ، ضَلُّوا عَنِ الْإِيمَانِ وَطَعَنُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَآسِي كَثِيرَةٍ.

وصايا أخيرة

١١ أَمَا أَنْتَ، بِمَا أَنَّكَ تَنْتَمِي لِلَّهِ، فَابْتَعِدْ عَنِ كُلِّ هَذَا. اتَّبِعِ الصَّلَاحَ وَالنَّقْوَى وَالْإِيمَانَ، وَالْمَحَبَّةَ وَالصَّبْرَ
وَاللُّطْفَ. ١٢ جَاهِدِ الْجِهَادَ الْحَسَنَ فِي سَبِيلِ الْإِيمَانِ، وَتَمَسَّكْ بِحَيَاةِ الْخُلُودِ الَّتِي دَعَاكَ اللَّهُ إِلَيْهَا لَمَّا شَهِدْتَ شَهَادَةً
حَسَنَةً أَمَامَ شُهُودٍ كَثِيرِينَ.

١٣ وَأَوْصِيكَ أَمَامَ اللَّهِ الَّذِي يُحْيِي كُلَّ شَيْءٍ، وَأَمَامَ الْمَسِيحِ عَيْسَى الَّذِي شَهِدَ شَهَادَةً حَسَنَةً أَمَامَ بِيلاطسَ البُنطِيّ،
١٤ أَنْ تَقُومَ بِهَذِهِ الوَاجِبَاتِ بِأَمَانَةٍ وَبِلا لَوْمٍ وَلا عَيْبٍ، إِلَى يَوْمِ يَأْتِي مَوْلَانَا عَيْسَى الْمَسِيحُ مَرَّةً ثَانِيَةً. ١٥ فَإِنَّ اللَّهَ
سَيُرْسِلُهُ فِي الوَقْتِ المُحَدَّدِ. تَبَارَكَ اللَّهُ، هُوَ السُّلْطَانُ الوَحِيدُ، مَلِكُ المُلُوكِ وَرَبُّ الأَرْبَابِ، ١٦ هُوَ الدَّائِمُ وَحَدَهُ،
يَسْكُنُ فِي نُورٍ لا يَقْتَرِبُ مِنْهُ أَحَدٌ. لا إِنْسَانَ رَأَاهُ، وَلا يَقْدِرُ إِنْسَانٌ أَنْ يَرَاهُ. لَهُ الكَرَامَةُ وَالقُدْرَةُ الأَبَدِيَّةُ. آمِينَ.
١٧ وَالَّذِينَ هُمْ أَغْنِيَاءُ فِي أُمُورِ هَذِهِ الدُّنْيَا أَوْصِيهِمْ أَنْ لا يَتَكَبَّرُوا، وَأَنْ يَتَوَكَّلُوا لا عَلَى الغِنَى الزَّائِلِ، بَلْ عَلَى
اللَّهِ الَّذِي يُعْطِينَا كُلَّ شَيْءٍ بِسَخَاءٍ لِكَيْ نَتَمَتَّعَ. ١٨ أَوْصِيهِمْ أَنْ يَعْمَلُوا الخَيْرَ، وَأَنْ يَكُونُوا أَغْنِيَاءَ فِي الأَعْمَالِ
الصَّالِحَةِ، وَكُرَمَاءَ يُعْطُونَ مِمَّا عِنْدَهُمْ لِلآخِرِينَ. ١٩ بِذَلِكَ يَخْزِنُونَ لأنْفُسِهِمْ كَنْزًا يَكُونُ أَسَاسًا مَتِينًا لِلْمُسْتَقْبَلِ،
لِكَيْ يَعْرِفُوا مَا هِيَ الحَيَاةُ الحَقِيقِيَّةُ.

٢٠ يَا تَيْمُوتَاوُسُ، حَافِظُ عَلَى الوَدِيعَةِ الَّتِي فِي عَهْدَتِكَ. ابْتَعِدْ عَنِ الكَلَامِ الفَارِغِ التَّافِهِ، وَعَنِ المُنَاقَشَاتِ الغِيبِيَّةِ
الَّتِي يُسَمُّونَهَا المَعْرِفَةَ. ٢١ البَعْضُ يَقُولُونَ إِنَّ عِنْدَهُمْ هَذِهِ المَعْرِفَةَ، لَكِنَّهُمْ ضَلُّوا عَنِ طَرِيقِ الإِيمَانِ. النِّعْمَةُ
مَعَكُمْ.